

٥٠. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى الكلام على على اعتقاد ابن شاهين - [00:00:00](#)

قال المصنف حفظه الله عن آ ترجمه ابن شاهين قال اسمه عمر ابن احمد ابن عثمان البغدادي توفي سنة ثلاثمائة وخمس وثمانين. قال في الثناء عليه قال الخطيب كان ثقة امينا يسكن في الجانب الشرقي. قال الامير ابو نصر هو ثقة الامين - [00:00:20](#)
بالشام ومصر. شيماء بالشام والعراق وفارس والبصرة وجمع الابواب والتراجم وصنف كثيرا. وقال الذهبي الشيخ الصدوق الحافظ العالم شيخ العراق وصاحب التفسير الكبير. وقال الذهبي ايضا ما كان الرجل بالبارع في غوامض الصنعة. يقصد يعني ما كان بالماهر جدا في دقائق - [00:00:40](#)

العلم. مم. الغوامض جمعه غامض. والغامض الشيء الخفي في دقائق العلم. ولكنه راوية الاسلام. يعني ليس معروفا بدقة العلم في الغوامض ولكنه كان راوية الاسلام ويغسل بالصنع هنا صنعة الحديث لكنه كان راوية الاسلام يعني كان راويا لكثير من السنة. راوية الاسلام لان كان - [00:01:00](#)

قويا لكثير من السنن. مم. راوية راوي. مم. من الرواية. وهو يقصد على السنن. نعم. جمع الابواب. جمع من ابواب السنن. السنن نعم تاريخ بغداد مصادر الترجمة قال في مجمل العقيدة اشتملت هذه العقيدة على مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة في ابواب السنة والاعتقاد. وهو استخرجها من كتاب - [00:01:20](#)

المصنف كتاب ابن شاهين يعني. كتابه له كتاب اسمه شرح مذاهب اهل السنة. وشرائع الدين والتمسك بالسنن. وهذا اخذه من نسخة الخطية لا ادري هل هذا كتاب مجموعة من اللغة ولكن يبدو انه غير مطبوع لان عاداته انه ينقل من المطبوع اذا كان مطبوعا لكنه اخذ هنا بنسخة خطية من مخطوطة طيب - [00:01:40](#)

قال المصنف رحمه الله نعم. قالت مصائب الاعتقاد في عمر ابن احمد قال ابو حفص عمر ابن احمد ابن عثمان المعروف ابن شاهين رضي الله عنه ونفعه بما كان يعتقد من السنة. الحمد لله - [00:02:00](#)

الذي اسكن الايمان قلوبنا وانار بالاسلام فهمونا وبصرنا معالم ديننا وهو المالك لنا ولنفسنا املك ان لها فمن علينا بخير دين واكمم رسول وانور زمان فوهب لنا من لطيف لطفه ما لم - [00:02:20](#)

المحسن ان نتمناه لانفسنا. والحمد لله الذي اسكن الايمان قلوبنا ونار بالاسلام فرومنا. الفهوم جمع فلانة يعني وانا ارى. انا ارى انا ارى يعني اضاءة. اضاءة. اضاءة. اضاءة بالاسلام فهمنا. وبصرنا معالم ديننا - [00:02:40](#)

علمنا وجعلنا نقصر معالم ديننا اي امور ديننا. فهو المالك لنا ولنفسنا املك منا لها املك اسم تفضيل. املك منا لها. ونحن اقرب اليه من جبل الوريد. نعم. املك منا له. فالله عز وجل املك - [00:03:00](#)

التي بين جنبينا منا لانه خالقها المتصرف فيها سبحانه وتعالى. فمن علينا بخير دين. هذه اعظم نعمة بدأ بها. نعمة الدين واكمم رسول من علينا بخير دينه واكمم رسول وانور زمان. انور اسم تفضيل ايضا يعني اكثر زمان فيه نور وعلم - [00:03:20](#)

فوهب لنا من لطيف لطفه ما لم تكن نحسن ان نتمناه لانفسنا. واللفظ من من اسماء الله عز وجل ومن صفاته وهو خفي الرحمة.

الرحمة الخفية. اللطف يعني اللطيف من معانيه الرحيم. ولكن ما الفرق بين اللطيف والرحيم؟ ان نلف ماذا؟ رحمة - [00:03:40](#)

كن خفية. ولذلك قال يوسف عليه السلام بعدما سجن وقد احسن به اذا اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ

الشیطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف بما شاء - [00:04:00](#)

يعني كل هذه المصائب كان فيها رحمة. لكنها رحمة ماذا؟ خفية. خفية. فاللفظ من معناها الرحمة الخفية ولها معنى اخر. الذي يعلم دقائق الامور. اللطيف الادبي الذي يوصل برحمته الى عباده من حيث لا يشعرون ولا يعلمون ويعلم دقائق الامور. فهذا يقول من لطف -

[00:04:10](#)

من لطيف لطف يقصد بها الرحمة الخفية. ما لم تكن نحسن ان نتمناه لانفسنا. فالله عز وجل اعطانا ما لم نحسن ان نتمناه لانفسنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا زمان. خير زمان. زمان امة النبي عليه الصلاة والسلام. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في

الحديث الذي - [00:04:30](#)

في عند البخاري نحن الآخرون سابقون يوم القيامة. نحن الآخرون زمانا. السابقون منزلة وفضلا. فهذا خير زمن. هذا الخير زمن بالنسبة للامم السالفة. فيقصد به زمن عمر امة الاسلام. عمر امة الاسلام التي بدأت منذ مبعث النبي عليه الصلاة والسلام بعد قيام

الساعة. هذا خير - [00:04:50](#)

الذين يعيشون في هذا الزمان هم بالرغم انهم اخرون في الزمن لانهم ماذا؟ سابقون يوم القيامة ثم ذكر اه ان النصارى وذكر اليهود ثم ذكر المسلمين في الحديث الذي عند البخاري ان ان المسلمين اخذوا اجرهم كاملا. قيل للنصارى اعملوا ها فعملوا في يومهم -

[00:05:10](#)

الذي هداهم الله الي يوم الاحد. قال اليهود اولا يوم السبت فلم يكملوا عملهم. ثم ان النصارى يوم الاحد فلم يكملوا عملهم. اما نحن

فاكملنا عملنا فاخذنا اجرنا كاملا. هذا مثال - [00:05:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بامة الاسلام والامم قبلها. قال من لطيف لطفه ما لم تكن نحسن ان نتمناه لانفسنا. هذا فيه فائدة هو ان الله الله عز وجل يختار للمؤمن ما لم يحسن ما لا يحسن ان يختار لنفسه. ما لا يحسن ان يختار لنفسه. في امر دينه وفي امر دنياه حتى

في امر اخره - [00:05:40](#)

حتى في امري اخره. في الجنة عندما يدخل الجنة كما جاء في الحديث في الرجل الذي واخر اهل الجنة دخولا وفي الصحيح يقول الله عز وجل اتمنى فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيذكره الله باشيء ما يعرفها. انواع من النعيم هو ما يعرفها. فيختار الله عز وجل

له - [00:06:00](#)

هو لا يعرفه اصلا. فالله عز وجل يختار لعباده ما لم يحسن ان نتمناه لانفسنا. يعلمه ما لا يحسن ان يتمناه لنفسه. قال وهdana لدين لم

تكن عقولنا تقدح الى علومه. وحبب الينا ديننا لا نقبل من الاديان غيره. هdana لدين لم تكن عقولنا - [00:06:20](#)

تقدح الى علومه. اصل الفعل قدح بمعنى ماذا؟ اشعل. اشعل. اشعل القدح هو الاشعال. تقدح الى علومه. المعنى تقدح لان العلم هذا

كأنه نور تصل وصل العلم كأنه نور والنور هذا نتيجة لقدح النار لقدح النار - [00:06:40](#)

هذا وجه التشبيه يعني هdana لدين لم تكن عقولنا تقدح اي تصل الى نور علومه. وحتى وحبب الينا ديننا لا نقبل من الاديان غيره. هذا

كقوله تعالى وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقر اليكم الكفر والفسوق والعصيان - [00:07:00](#)

تمام. فضلا من الله ونعمة. هذا التحبيب للايمان والتزيين في القلوب. وتكريه الكفر والفسوق والعصيان. هذا فضلا. فالله عز وجل

والذي تفضل على عباده من حبب اليهم الايمان وان كر اليهم الكفر. نعم ثم قال اولئك هم الراشدون. قال نعم. وقال تعالى ومن -

[00:07:20](#)

دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. ورضي لنا ديننا فلم اه فلم يبلغنا بالشك فيه. فقال ورضيت لكم الاسلام ديننا. وجعل

قواعده للايمان آآ بشرائع. ورضي لنا ديننا فلم - [00:07:40](#)

لولا يا ابننا من البلاء. نعم! ببلنا. لم يبلني ان لم يبتلينا. لم يبتلينا بالشك فيه ايه؟ فقال ورضيت لكم الاسلام دينا. فاليقين الذي يكون في القلوب هذا فضل من الله عز وجل. الا ترى ان كثيرا من الناس في هذا الزمان - 00:08:00

في ازمان مضت وفي ازمان سنأتي. نعم يقع في قلوب من الشك. حتى في ذات الله عز وجل يقعون في الالحاد في الالحاد عياذا بالله. فهذا اليقين هو فضل من الله عز وجل يضعه في قلوب من شاء من عباده. نعم. قال وجعل قواعده الايمان بشراع معانيه فحبب اليه الايمان - 00:08:20

وما كرهه الى غيرنا. فقال وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسوق والعسرة وهذا هذا الترتيب من الاعلى الى الادنى. الكفر والفسوق الكبائر والعصيان الصغائر. وهذا تمام الايمان. تمام الايمان - 00:08:40

الناس يتفاوتون في هذا. فمنهم من كره الكفر كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. نعم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ذكر منها وان يقرأ ان يعود في الكفر - 00:09:00

في كما يقرأ يلقي في النار. هذا ممن كره الكفر. نعم. ومنهم من كره الكفر والفسوق. ومنهم من كره الكفر والفسوق والعصيان ولا اصحاب المرتبة العليا اصحاب المرتبة العليا. منهم من كان الكفر فقط وقد يقع في الفسوق او العصيان كعساة الموحدين. منهم من كره الكفر والفسوق ويقع في الصغائر. منهم من كره الثلاثة ولا هم الاولياء - 00:09:10

مقربون قال فالله عز وجل دائما في القرآن وهذا كما قال بعض بعض المفسرين احكام القرآن غائية. غائية يعني ما انا دائما عندما اذكر درجات الايمان يذكر ماذا؟ اعلى الدرجات. وعندما يذكر درجات اهل الكفر والضلال يذكر اعلى الدرجات. ويسكت عن ما بين هذا وهم العصاة - 00:09:30

نادرا ما يذكر القرآن اتكلم عن ماذا؟ عن اوصاة الموحدين هذا نادر جدا كقوله تعالى مثلا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم بالخيرات. نعم. هؤلاء مراتب لاهل التوحيد. هذا نادما ان يذكر هذه المراتب. لكن عادة ما يذكر ماذا يذكر اعلى المراتب الذين يدخلون الجنة بلا سابقة حساب ولا عذاب - 00:09:50

ويذكر ادنى المراتب هم من اهل الكفر والضلال. طيب. قال والزمنا المنان. والزمنا المنان علينا الزاما لا نقدر على الخروج ان شاء الله ما جعله آآ نجاتنا والزمنا المنان المنان من اسماء الله عز وجل الذي يمن على عباده - 00:10:10

بفضله من نعي تفضل. علينا الزاما الزاما الزاما يعني اوجب علينا ايجابا لا نقدر على الخروج منهم. يعني من اراد الله عز وجل له الهداية من اراد له الهداية لا يقدر ماذا؟ على الخروج من الهداية. لا يقدر ان يكفر. لان الله اراد له الهداية. نعم. ليس معنى الزمه يعني - 00:10:30

الزامه ليس من اجبره. الزامه وجعل هذا لازما لازما له. لان الله عز وجل علم انه اهلا لهذا. لان الله علم انه ماذا قالوا لي هذا. قال تعالى والزمهم كلمة التقوى. وكانوا احق بها واهلها. وكانوا احق بها واهلها امامنا واهلها - 00:10:50

نفس ماذا احب؟ كانوا احق بها واهلها. هل اقول هذا اهل لهذا؟ يعني يستحقوا هذا. فانا فيه جواب عن سؤال متوقع. فاذا قيل لماذا الزمهم كلمة التقوى؟ فالجواب لانه علم انه احق باواله. وما الذي جعلهم احق بيا؟ محض فضله سبحانه وتعالى. فلا يقال - 00:11:10

ان الانسان استحق الهداية بسبب انه هو الذي جعل يستحق ويجعل نفسه ويستحقه ولكن بعد توفيق الله له. ففضل الله سابق ولاحق. سابق انه جعل حقيقي بالهداية ثم هداه للهداية ثم لاحق انه قبل منه الهداية. ففضله سابق للهداية وفضله في اثناء الهداية وفضله بعد الهداية - 00:11:30

سبحانه وتعالى فان من الزمهم كلمة اتقوا وكانوا احق بها واهلها لانه علم انهم يستحقون هدايته بفضله ومنه فوفقه لها قال والزمنا المنان علينا الزاما لا نقدر على الخروج منه. ان شاء الله. وان شاء الله هذه تحقيقا او تعليقا. الخطاب. تحقيقا. لان - 00:11:50

المشيئة قد تذكر للتبرج وقد تذكر للتحقيق وقد تذكر للتعليقات. نعم من ياتي مثل مثلا للتحقيق؟ قوله تعالى ان شاء الله. اهلا. امنين. ادي ان شاء الله تحقيق. نعم؟ التسليم على اهل القبور. التسليم على اهل القبور تحقيق. السلام عليكم. ده رقاب مؤمنين. واذا ان شاء الله بكم لاحقون - 00:12:10

هذا تحقيق. وقد تذكر للتبرج. التبرج يتبرك بذكر اسم الله. وقد تذكر للتعليق. لانني اعرف ماذا سافعل. ان شاء الله سيأتيك غدا. هذا تعليق. فهنا تحقيق. هنا ان شاء الله ماذا؟ تحقيقا للتأكيد. نعم. قال ما جعله نجاتا اذ كنا لم نعرف رشدنا الا بتعريفه لنا - [00:12:30](#) لن نعرف رشدنا اي لن نعرف هدايتنا الا بتعريف الله لنا. لولا ان الله هداننا ما اهتدينا. قال تعالى على لسان اهل الايمان عندما دخلوا الجنة قالوا وما كنا لنهتدي لولا ان هداننا الله. لولا ان هداننا الله. قال تعالى ذكر الاية. قال تعالى والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها - [00:12:50](#)

واهلها. نعم. فسبحان وسبحان من من علينا بماء طابنا بشكره طابنا. طابنا بشكره عجزنا هو الذي طابنا ليس نحن الذين طابنا. الفعل هو الله عز وجل. لو قلت طابنا جعلتني - [00:13:10](#)

الفاعل هو الله عز وجل لو طابنا الله بشكره لعجزنا. لو امرنا الله ان نشكر هذا هذه النعمة نعمة الهداية لعجزنا عن هذا الشكر مهما فعلت من الاعمال هذا يساوي لا يساوي نعمة هذا لا يساوي نعمة الهداية التي انعم الله بها عليك. قال وان طابنا بحقه فيه ضعفنا - [00:13:30](#)

ان طابنا بحقه اي بحق هذه الهداية ضعفنا للعمل. وان اقام علينا العدل في قبيح افعالنا هلكننا عملنا بعدله في قبيح افعالنا في معاصينا هلكننا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. نعم؟ طيب وما اصابكم من مصيبة - [00:13:50](#) فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. فلو اخذنا بذنوبنا لهلكنا. لهلكنا. لهلكنا او اهلكنا. نعم. اهلكنا لو اخذنا واذا اقام علينا العدل في قبيح افعالنا اهلكنا. نعم. ان اقام علينا العدل في قبيح افعالنا اهلكنا. فالحمد لله - [00:14:10](#) الذي اكرمنا وشرفنا وبصرنا وهدانا ونصرنا. رحم الله من سمع لزوجته ففهمها ودان بها جعلها نصب عينه نصبة نصب عينه اذ كان امام عينيه. جعل الامر نصب عينيه يجعلها امام عينيه. دان بها - [00:14:30](#)

طيب عمل بما فيها. دان اي عمل اعتقد وعمل. ها؟ دانا دين واعتقد وعمل. اذ كان الامر صائرا الى من جميع ما ذكر فيها وجعل سؤال يوم القيامة عن ايماني فيما اذكره فيها. فاول ما ابدأ به من ذلك - [00:14:50](#) وما هو اعتقادي وديني الذي ادين الله به والقاه عليه ان شاء الله بفضلته الذي تقدم لي قبل خلقي وما مات عليه ابي وو وجدي وجميع اهلي رحمهم الله. شهادتي وعقيدتي ونطقي وحركتي وقيامي وقعودي - [00:15:10](#) وسجودي ونومي ويقظتي وسهوي وغفلتي وعقلي وبصيرتي ومحياي ومماتي بان بان ان الله هو الذي لا اله الا هو وحده لا شريك له ولا ولد له ولا والد له ولا صاحبة له ولا وزير له - [00:15:30](#)

ولا معين له ولا مكنس له ولا مشير له. ولا مؤنس. المؤنس. المؤنس الذي يؤنس من الوحدة. انسه من الوحدة. انسه اذا كنت وحيدا تحتاج الى من يؤنسك الى من يجلس معك ولذلك يقال ان الانسان سمي انسانا نانه ماذا؟ يستأنس بالناس - [00:15:50](#) يستأنس بالناس ها ابن القيم قال في الفوائد من علامات الافلاس الاستئناس بالناس. من علامات الافلاس يعني في الايمان ضعف الاستئناس بالناس. لا يحب ان يجلس وحده. مم. ليس عنده نصيب من الخلوة بالله عز وجل. دائما يحب ان يجلس مع مع الناس ليتكلم فيقول هذا من علامات الافلاس يعني - [00:16:10](#)

الاستئناس بالناس فالله عز وجل لا مؤنس له. هو واحد سبحانه وتعالى لا مؤنس له. لان الانسان من البشر يحتاج الى بؤلس. يتزوج زوجة لتونس يحتاج اولادا ليورسوههم لا يستطيع ان يعيش وحده دائما يعني. لا يستطيع ان يعيش وحده دائما لانهم يقولون ان الانسان كائن اجتماعي. ولله المثل الاعلى - [00:16:30](#)

الله عز وجل منزه عن هذا. منزه عن هذا. والله عز وجل لا مؤنس له ولا مشير له. ما معنى مشير؟ الانسان لضعف رأيه لضعف في رأبي وضعف علمي يحتاج من؟ فيستشير ويشير عليه والله عز وجل لا مشير له لم يكن قبله اله - [00:16:50](#)

فيكون هو ثان. ولا يكون بعده اله فيكون هو اول لثان. ليس بعده اله يقول هو الاول ولا اله الذي بعده ماذا؟ الثاني. الثاني. نعم. فليس هو ثاني لانه هو الآخر. هو الاول والآخر. الآخر الذي ليس بعده شيء هو الاول الذي ليس - [00:17:10](#) قبله شيء. نعم. بل هو الاول قبل كل اول وآخر بعد كل آخر. والظاهر فلا شيء فوقه. قوله بل هو الاول قبل كل اول والآخر بعد كل

آخر هذا كلام جيد. فيه ان كونه سبحانه وتعالى اخرا نعم لا ينفي ان هناك اخر - 00:17:30

مستمدة من اخريته. وهي اخرية الناس انهم ييقون خالدين اما في العذاب واما في النعيم. فالناس عندهم اخرية لكن هذه الاخرية ماذا مستمدة من اخريته. فلذلك هو اخر بعد كل اخر. وهو اول قبل كل اول. لا ينفي مثلا ان الله عز وجل خلق مخلوقات من الازل كما - 00:17:50

يقول بعض اهل العلم ان الله عز وجل خلق حوادث لا اول لها. نعم. فلا ينفي لا تنفي هذه الاولية انه سبحانه وتعالى ماذا؟ اول قبل كل اول نعم لانه سابق لها لانها مخلوقة. فاذا كانت مخلوقة لابد ان تكون تابعة للخالق. لابد ان تكون تابعة للخالق تالية له لا يمكن ان تسبقه - 00:18:10

ابدا قال هو بل هو الاول قبل كل اول واخر قبل واخر آآ بعد كل اخر؟ نعم. والظاهر فوقه والباطن فلا شيء دونه. لا شيء دونه في علمه سبحانه وتعالى. وهو بكل شيء عليم. الاحد الصمد الفرد. الصمد - 00:18:30
لها معان كما تعلمون. ما معاني الصمد؟ لا جوف له. والمعنى الثاني. ما يحتاج الى احد. لا يحتاج الى احد معنى ثالث. لا يحتاج اليه. نعم؟ لا يقصده الخلائق في - 00:18:50

طلب الحوادث الصمد الذي يقصد في طلب الحوائج الذي لا جوف لو اصمت السيد. الصمت الذي لا يحتاجه لاحد اربعة معان للصمد. لان الصمد في اللغة كما قال الشاعر وان يلتقي الحي طلقاني الى ذروة البيت الشريف المصمد. طرف ابن العبد قال هذا. المصمد يعني ماذا؟ البيت المصمد يعني - 00:19:00

يقصده الناس يمدح بيته بان بيته بيت غنى وكرم. وكل الفقراء يقصدونه. فالصمد الذي يقصده الناس لطلب الحوائج. والصمد في اللغة ايضا السيء والصمد الذي لا جوف له. هم. نعم. كل هذه من معاني الصمد. طيب قال الاحد الصمد الفرد اشهد بذلك وادين الله ويشهد - 00:19:20

فطرتي ولحمي ودمي ومخي وعظمي وجلدي وعروقي وشعري وبشري غفري وسني ومحياي ومماتي وكل سلطان لربي عز وجل في باني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:19:40

ومعونة على سلطانه ونورا بين يدي صراطه وحجة عند سؤاله وتبرؤا من اعدائه الجاهدين لهذه المقالة. والمؤاخي لمن كان معي على الشهادة آآ الشهادة اقرار اقرار غير شك في قوله. ولا اه متظننا بوعده ولا متفكرا في ازليته - 00:20:00
والمؤمننا موقنا بجميع قدرته ومما لم يطلعنا عليه مؤمنا بجميع ذلك. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له عدة للقاءه. يعني اجعل هذه الشهادة عدة زخرا. عدة يعني انا اعد هذه الشهادة - 00:20:30

لكي تكون سببا لنجاتي يوم القيامة. العدة هي ما تعده ما تجهزه. فانا اجهز هذه الشهادة لتكون سببا لنجاتي يوم القيامة ومعونة على سلطانه. معونة يعني عوننا. ونورا بين يدي صراط - 00:20:50
فاطه الشهادة تكون نورا بين يدي الصراط. ان الناس يجوزون على الصراط بحسب النور الذي يعطيهم الله عز وجل لهم. يوم ترى المؤمنين يسعى نورا ايديهم وبايمانهم. قال ونورا بين يدي صراطه وحجة عند سؤاله. حجة هذه كلمة التوحيد. تكون حجة عند سؤال الله عز وجل - 00:21:10

ده في الآخرة وتبرأ من اعدائه لان كلمة التوحيد فيها عبادة فيها البراءة من الشرك. قد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قال لقومهم ان براء منكم - 00:21:30

مما تعبدون من دون الله؟ نعم فانكم فانكم قال الا الذي فطرنى فانه سيهدين الا الذي فطرنى فانه فطرنى وتولى الله عز وجل. قال وتبرأ من اعداء الجاحدين لهذه المقالة. قال والمؤاخي لمن كان معي على الشهادة. هو - 00:21:40
مرة من الكفار ويا اخي من؟ اخاه يعني اتخذه اخا. مم. واخي من اخاه اي اتخذه اخا جعله اخا. والمؤاخي لمن كان معي على الشهادة اقرارا اقرار غير شك في قوله هذا الاقرار اقراران ماذا؟ اقرار يقين لان من شروط لا اله الا الله اليقين المنافي للشك. ولا - 00:22:00
مقننا بوعده. الظن عكس اليقين. الظن هنا المقصود به ماذا؟ الوحي. الوهم. نعم. واضح؟ ولا متظننا بوعده. لان الله عز وجل قال على

مع بعض الكفار كما في الجاثية. قال نعم. واذا قيل ان وعد الله حق. واذا قيل ان وعد الله حق. وان الساعة لا ريب. والساعة لا ريب فيها. قلتما ما ندري - 00:22:20

ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. فالله حكم عليه بالكفر. حكم عليه بالكفر لماذا؟ ممكن هناك ممكن هناك جنة ولا كذا خلاص سنعبد الله ونسلم اذا كان هناك جنة جيد. اذا لم يكن هناك جنة لن نخسر شيئا. نعم فهؤلاء آآ حالهم وحال الكفار سواء -

00:22:40

كفر ولا متظننا بوعده ولا متفكرنا في ازليته. ذكر الازلية بالذات. الازلية معناها الاولية. هناك ازلية وابدية. الازلية ماذا اولية والابدية اخرية. ذكر الازلية لان هذا اكثر ما يأتي الشيطان الى الانسان ان يفكر فيقول كما في الحديث الذي في الصحيحين ان النبي عليه

الصلاة والسلام قال - 00:23:00

يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق الله. فهذا تفكر في الازلية. لان الانسان لانه مخلوق ظن ان كل موجود على الاطلاق لابد ان يكون محدث. وهذا باطل. هناك موجود ليس محدث. هو الواحد. لاننا اذا قلنا ان هذا الواجب محدث

لزم من هذا التسلسل الى ما لا نهاية - 00:23:20

فايهما اصعب في العقل؟ تصور التسلسل ام تصور الاول الذي ليس قبله شيء؟ بسم الله ها؟ تصور التسلسل اصعب في العقل تصور التسلسل اصعب. سهل ان تتصور اول ليس قبله شيء. اما صعب على العقل ان تتصور تسلسل. نعم شيخ الاسلام ده كلام جميل في هذا

المعنى - 00:23:40

تصور التسلسل اصعب على العقول من تصور الاولية التي ليس قبلها شيء. حتى العقول تقبل ان يكون لك اول ليس قبله شيء وهو الله عز وجل تم تصور التسلسل اللي بنا نهاية هذا لا يقبله العقل انه لابد ان يكون هناك فعل كل فعل لابد له بالفعل فلا بد ان تقف عند فاعل.

فلذلك يقول في الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال فاذا - 00:24:00

تواجد يديك فليستعذ بالله ولينتهي. ولينتهي لماذا ينتهي؟ يعني ينتهي عن التفكير في الازلية. ينتهي عن التفكير في الازلية. لذلك هو يقول هنا قال ولا متفكرنا في ازليته اذا هذا امر لا يطيق العقيد. ولن يصل العقل اليه لا في الدنيا ولا في الآخرة. لا في الدنيا ولا في

الآخرة - 00:24:20

لان الله عز وجل قال لا تدركه الابصار. وقال ولا يحيطون به علما. الاحاطة الشاملة والادراك العام لا يمكن للبشر. لا في الدنيا ولا في الآخرة. لا في الدنيا ولا في الآخرة. حتى في الآخرة عندما يرى العباد ربهم ليس معنى انهم رأوا انهم احاطوا به سبحانه وتعالى.

فالرؤية شيء والادراك والاحاطة - 00:24:40

شيء اخر الاحاطة والادراك لا يدركها احد من الخلق لان عقولهم لا تطيق هذا. قال قال واشهد ان محمدا بل مؤمنا بجميع قدرته ومما لم يطلعنا عليه يؤمن بما لم يطلعنا عليه. نحن ما رأينا من قدرة الله عز وجل الا شيئا - 00:25:00

كثيرا جدا في هذه الدنيا ما لم يطلعنا الله عز وجل عليه من قدرته سبحانه وتعالى. نعم وعظمته سبحانه وتعالى امر لا يطيق عقل لا يطيقه عقل ولا لذلك قال تعالى وما قدروا الله حق قدره. ما قدروا الله. لن يقدروا لا في الدنيا ولا في الآخرة. قال بل مؤمنا موقنا

بجميع قدرته ومما لم يطلعنا عليه - 00:25:20

مؤمنا بجميع ذلك قال واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه من خيرته من خيرته من قلبه سرا بنبوته متبعا لسنته حريصا على معرفة فضائله قائلا بفضل موقنا بما جاء من الايات معه - 00:25:40

غير مرتاب ولا متعجب على وجه الشك. بل مؤمن بل مؤمن آآ موقن بذلك. مؤمن موقن بذلك صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. هذا واضح صحيح. ومؤمن بجميع انبيائه الذين اصطفاهم واختارهم - 00:26:00

صلوات الله على جميع انبيائه من الاولين والآخرين وخص نبينا بافضل صلواته. واشهد ان القرآن الذي انزله على نبيه كلامه غير مخلوق على كل وجه وكل حال لا يداخلني في ذلك شك ولا ريب ولا - 00:26:20

اولا تظنون. تظنون مثل الشك. مؤمن بجميع ما ذكرته فيه من ما ذكرته فيه من والمعجزات واشهد ان القرآن الذي انزله على نبيه كلام

غير مخلوق. على كل وجه وعلى كل حال. ما معنى - 00:26:40

غير المخلوق على كل وجه وعلى كل حال. مسموع مطلوب. لا يعني مسموع غير مخلوق. متلوه غير مخلوق. مقروء غير مخلوق. كما قال بعض السلف القرآن معنا هذه المقولات القرآن كلام الله غير مخلوق على جميع جهاته. على جميع جهاته. نعم لا يداخلني في ذلك شك ولا ريب. الشكوى - 00:27:00

بعدين قريبان ولكن قلنا الريب اضطراب شك مع اضطراب؟ قال ولا تظنوا مؤمن بجميع ما نفذ ليس ذكرته وهذا خطأ. ذكر فيه من

الغيوب. نعم اللي ذكرت فيه من الغيوب يعني ذكر فيه من الغيوب - 00:27:20

ذكر فيهم يعني احذف التاء والهاء. يعني أومنوا بجميع ما ذكر فيه من الغيوب. ليس ذكرته وليس لانه لم يتقدم الكلام عن الله عز

وجل. نعم. فالأفضل ان يقال مؤمن بجميع ما ذكر فيه من الغيوب - 00:27:40

والمعجزات. وقال في الحاشية ان لفظ المعجزات ان لفظ المعجزات لفظ محدث احده المتكلمون. اما في القرآن يا مدام الايات الالية

ولفظ الالية اصح بلفظ المعجزة كما قال شيخ الاسلام الا اذا قلنا معجز معجز هذا اسم فاعل. معجز لمن؟ اذا قلنا - 00:28:00

اعجز يعجز معجز لمن؟ المعجز الانس فقط ام معجز الانس والجن؟ ام معجز لمن تحدى فقط للكفار يعني؟ ام معجز للبشر؟ يعني

هناك الان لفظ مشكل. فلذلك انه اية. الايات. قال والايات المحكمات. والآخر المتشابهات مؤمن بكل - 00:28:20

لذلك كايماضي بوحدايته يقصد يقصد بالمحكمات المتشابهات المحكمات التي معناها ظاهر يعلمه كل الناس والمتشابهات التي تخفى على كثير ان الناس ولا يعلموا الا الراسخون في العلم. هو الذي انزل الكتاب منه ايات محكمات ولا ام الكتاب. وهو خروف متشابهات.

نعم. قال واشهد ان له في - 00:28:40

به غير مخلوق مضى معنى ان الامام احمد كان يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق لفظي مخلوق فهو جهل. جهمي. لماذا قال هذا؟

لان كلمة لفظ ماذا تحتل المصدر واسم المفعول يحتمل لفظي اي لفظ نفسي مخلوق فهذا يجوز او لا يجوز؟ يجوز. يجوز. اما

اذا قال ملفوف - 00:29:00

يعني القرآن نفسه مخلوق فهذا لا يجوز. فقال هذه اللفظة باطلة فتترك. وكذلك نهى ان يقال لفظي بالقرآن غير مخلوق. وقل اعوذ

بالله تعالى. هذا ادع لماذا؟ لانه قال لفظي بالقرآن غير مخلوق هذا قد يؤيد مذهب المعتزلة. لانك لو قصدت لفظي لو قصدت لفظي.

كلامي انا غير مخلوق معنى ذلك انك تخلق افعالك والمعتزلة يقولون - 00:29:20

ان العباد يخلقون افعالهم. واضح؟ هو كره الكلمتان. كره ماذا؟ الكلمتان. معنى المصنف هو على مذهب الحنابلة الا انه لم يبلغه ان

الامام احمد نعم كنانة عن هذا. ولذلك وذكر كلاما في الحاشية في هذا المعنى ممكن اقرأه. نقرأ كلام لي في الحاشية. ان بعض اهل

العلم ممن ينتسبوا الى الى - 00:29:40

احمد رحمه الله في ابواب السنة والاعتقاد القول بان الفاظنا بالقرآن غير مخلوقة. ومن هؤلاء الذي نقل عنهم ذلك محمد نقل عنهم

ذلك محمد بن داود المصيصي. وابو عبدالله بن آا ابن منده وابو نصر آا - 00:30:00

وابو اسماعيل الانصاري وابو العلاء الحمداني وابو الفرج المقدسي رحمه الله وسر ذلك والعلم عند الله ما نقله بعض اصحاب الامام

احمد رحمه الله عنه من القول بذلك اما ظن منه انه قاله - 00:30:20

او بلغه عنه مما لم يصح نسبته اليه. اما وهم في هذا ظن الامام احمد قال هذا او بلغه عنه بسند غير صحيح يعني؟ نعم. او انه فهم او

انهم فهموا مما تواتر عنه من النهي عن القول بان الفاظنا بالقرآن مخلوقة وتجهيم من قال بذلك - 00:30:40

مم. من يقول بذلك كان ينسبه الى الجهمية. انه يقول بضدها ان الفاظنا بالقرآن غير مخلوقة فإخطأوا في ذلك الثابت المتواتر عن

الامام احمد رحمه الله نهيه عن اللفظين جميعا. نهيه عن القول باللفظ ردا على الجهمية الذين يريدون به - 00:31:00

خلق القرآن ونهيه عن نفي ذلك ردا على القدريّة نفاة خلق افعال العباد. اذا لماذا ينهى عن النفي؟ لماذا ينهى عن قولك لفظ من القرآن

غير مخلوق لماذا ينهى عن هذا؟ لانه يؤدي الى تواجا. يؤدي الى تواهم اننا نقول بقول المعتزلة القدريّة الذين يقولون بان افعال العباد

ليست مخلوقة - 00:31:20

نعم قال وفي السنة للخلاب قال احمد بن حسن سمعت ابا عبدالله آ حين سأله رجل عن اللفظ وقال قال له يعني اللفظ يعني حكم قول اللفظ بالقرآن مخلوق او غير مخلوق. وقال له يا ابا عبدالله حكوا حكوا عنك آ بالكوخ انك - [00:31:40](#)

اسم المكان بديل تعرفي انك قلت آ لفظي بالقرآن غير الخلق فوقف غضبان. وقف احمد يعني ما الكذب علي ما قلت في هذا شيئا ولا اقول انما بلغني هذا الكلام. وقلت هذا كلام سوء. آ سوء اختبره - [00:32:00](#)

الله المستعان ودخل الى منزله مغضبا. ولعل ذلك قلت هذا كلام سوء اختبره لا لا لا يبدو لي معنى اختبره هنا. ولكن لعله يقصد اختبره انني امتحن قائله. قد لا اريد ان اجزم يعني. نعم؟ قد يقصد يختبره ماذا - [00:32:20](#)

امتحنوا قائله امتحن قائله ماذا يقصد بهذا؟ لاننا نقول ان كلمة تذكرهم قبل ذلك عندما تكلمنا عن هذه العبارة لفظ بالقرآن مخلوق هذه العبارة نقولها في هذا الزمان قصد بها صاحبها ان لفظي في القرآن مخلوق يعني كلامي قصد بها المصدرية يقال انه جهمي لا يقال انه جهمي. لان الامام احمد عندما قال هذا الكلام في زمان ماذا؟ انتشرت - [00:32:40](#)

في هذه البدعة. مم. كلام احمد الامام احمد طبعاً ليس قرآناً يعني. انما هو قال هذا لمناسبة زمانه. لكن لو قال الانسان شخص الان قال كلامي مخلوق. كلامي بالقرآن مخلوق - [00:33:00](#)

كلامه صوته. حتى كتب عن البخاري لا. البخاري كان اتهم بهذا. نعم. في هذا غير صحيح. فاذا عندما يقول كلامي من القرآن مخلوق هذا قد اذا قصدت به المعنى الصحيح لا يقال انه جهل. فلعل الامام احد لعل لا يستطيع ان اجزم بهذا لعله يقصد اختبره يعني يختبر قوله - [00:33:10](#)

نقصد بهذا القول. مم. هل تقصد انك ان رفضك اي آ ملفوظا او تقصد لفظك اي كلامك؟ تقصد المصدر واسم المفعول؟ طيب قال ولعل ذلك بسبب ما نقله ابو طالب المكي هو من اصحاب الامام احمد عن احمد من قول بذلك وهما منهم انه قاله فكتب - [00:33:30](#)

وذلك عنه وارسله الى بعض البلدان. فكان من اعظم اسباب انتشار ذلك عنه. يعني ابو طالب المكي اخطأ. في نقله مشاهدنا الكريم عن الامام احمد ونشره في البلدان كما سيحكي ذلك في السنة للخلال هناك خصة في هذا. قال في السنة للخلال قال صالح صنع ابن الامام احمد تناهى الى ابي - [00:33:50](#)

انا ابا طالب مكي وصل الى ابيه ان تناهي الابي وصل ابي الى الطالب المكي يحكي. يحكي عن ابي انه يقول لفظي بالقرآن غير فاخبرت ابي بذلك فقال من اخبرك وقلت فلان قال ابعت الي الى ابي ابي طالب. فجئت اليه فجاء - [00:34:10](#)

وجاء فوران. وقال له ابي قطبان يعني. هضبان. هم. الفور الغضب. فقال له ابي انا قلت لك بالقرآن غير مخلوق وغضب وجعل يرعد فقال له قرأت عليك قل هو الله احد فقلت لي هذا - [00:34:30](#)

اسمه مخلوق ليري ان قال يرعد تعرف صوت الرعد عندما يشتد غضب الانسان نقول اصبح يرعد ويبرق. من الرعد والبرق كلام من شدة غضب صوت مثل ماذا؟ مثل الرعد. هذا تعبیر يقال عندما يشتد الغضب يقال اصبح يرعد يرعد ليس يرعد - [00:34:50](#)

يرعد ويبرق. من رعد يرعد وبرق يبرق. يعني اصبح صوته ونظره مثل البرق من شدة الغضب. نعم. وقال قرأت عليك قل هو الله احد فقلت لي هذا ليس ليس بمخلوق. قال له لما حكيت عني اني قلت لك لفظي بالقرآن غير مخلص - [00:35:10](#)

وبلغني انك وضعت ذلك في كتابك وكتبت به الى قومك. وان كان في كتابك فامحه اشد المحو. واكتب الى الذين كتبت اليهم اني لم اقل لك هذا. وغضب واقبل عليه وقال تحكي عني ما لم اقل لك. وجعل فورانا يعتذر - [00:35:30](#)

اليه وانصرف من عنده وهو مرعوب فعاد ابو ظالم فذكر انه قد محى ذلك من كتابه وانه كتب الى القوم يخبرهم انه وهم على ابي عبدالله في الحكاية. قلت فلعل من بلغه عن الامام عن الامام احمد انه قاله لم يبلغه - [00:35:50](#)

نهيه ذلك. والمصنف ينسب اعتقاده الى الامام احمد رحمه الله. كما في اخر عقيدته فاعله لم يبلغه ناهيه عن ذلك ولقد احسن عفا الله عنه لما ختم رسالته بقوله وكل مذهب اعتقده اهل العلم بالسنة مما لم يبلغني - [00:36:10](#)

بمعنى اعلمه على حقيقته طيب اذا كما ذكرت ان يكونوا عقلا على حقيقة ذلك واختبر الشيء على ما هو على حقيقته لكن السياق هو المعنى اللغوي معروف. لكن في السياق ما المعنى؟ المعنى لو اختبر الشيء عرفه على حقيقته هذا المعنى مفهوم. لكن ما - [00:36:30](#)

في السياق ماذا يقتضيه المعنى؟ نعم قد يقتضي المعنى انه يختبر قائل هذا الكلام ولا يحكم عليه بالتجاهل. لان النفي ليس كاثبات. الاثبات عنده لفظ المخلوق ينسبه الى من؟ الى التجاهل. ومن قال لفظ بالقرآن غير مخلوق قال يقول انه مبتدع. لا ينسب الى التجاوز فهو ادنى. هذا القول ادنى من قول من قول ماذا - [00:37:00](#)

قول لفظي بالقرآن غير مخلوق ادنى من قول ماذا؟ مخلوق. من قول اللفظ من قول مخلوق. فلعله لاجل ذلك يتوقف في قائل هذا الكلام ليحكم عليه بالتجاوب بل يختبره يعني يستفصل. ماذا تقصد به - [00:37:20](#)

نعم! انت ماذا تقول؟ ماذا تقول ممكن يكون المعنى؟ هذا كلام سئل افكره يعني اعلم من نشر هذا الكلام. ولكن هو من البداية اقر هذا الذي نشر انظروا ماذا قال وقال هذا كلام سوء اختبره لانه نقل اليه قيل له يا ابا عبدالله سمعت - [00:37:30](#)

سمعت ابا عبدالله حين سأله رجل عن اللفظ فقال يا ابا عبدالله حكوا عنك بالقرخ انك قلت كذا فوقف غضبان وقال ما اكثر الكذب علي ما قلت في هذا شيء ولا اقول انما بلغني هذا الكلام فقلت هذا كلام - [00:37:50](#)

اختبره لانها ترجع الى ماذا؟ الكلام. الى الكلام. ترجع الى الكلام. قد يكون قولك ايضا محتملا. قد يكون يعني ابحت من قال هذا الكلام. ابحت عن من قال هذا الكلام. قد يكون هذا ايضا. او اختبر من قال هذا الكلام اختبره ماذا يقصد بهذا الكلام. نعم. على كل حال يعني - [00:38:00](#)

المقصود من هذه من هذه الحاشية ان يقول ان الامام احمد ما قال هذا. هذا خلاصة الكلام ان الامام احمد ما قال آآ اشهد ان لفظ بالقرآن غير مخلوق طيب قال وعلى كل وجه بتصرف وعلى كل وجه يتصرف قرآني. ما معنى كل وجه يتصرف قرآني؟ يعني مطلوب - [00:38:20](#)

او مسموع او مكتوب نعم من جميع الجهات هو قرآن آآ كلام الله عز وجل غير مخلوق قال وكل كتب ربي المنزلة اشهد انها غير مخلوقة. لان كل الكتب هي كلام الله عز وجل هي غير مخلوقة؟ نعم. قال نعم يعني الشيخ مروان وعلى كل وجه - [00:38:40](#)

التصرف على كل وجه يتصرف القرآن. قرآني الذي اتلوه. هم. قرآني الذي اتلوه على كل وجه من الوجوه هو ليس مخلوق. سواء قرأت او سمعته او كتبتة. مم. من جميع الجهات ليس مخلوقا. من جميع جهاته ليس مخلوقا. كما قال الشيخ حافظ في المنزومة - [00:39:00](#)

الصوت والالحن صوت القارئ لكننا المتلو قول الباري. لكننا المتلوه المقروء قول الباري. الصوت والالحد صوت القارئ. نعم فالصوت الذي تقول به مخلوق. لكن نفس الكلام ماذا؟ هو كلام الله. اذا كلمته كلام الله. والدليل على هذا؟ في كتابه. وفي الكتاب ايضا كلام الله. لكن نفس الورق والحجر - [00:39:20](#)

مخلوق الورق والحبر ماذا؟ مخلوق لكن الكلام المكتوب هو كلام الله. مم. والدليل على هذا قال تعالى هذا جاء في القرآن حتى في المسموع والمكتوب مائة الا بمثن مسموح ها ثم ابلغهما امنه حتى يسمع كلام الله فسمى اسمعوا كلام الله وفي المكتوب قال انه - [00:39:40](#)

القرآن الكريم في كتاب مكنون. سماه القرآن هو مكتوب. نعم؟ واضح؟ نعم. هو اذا كان مكتوبا هو قرآن. اذا كان مسموعا هو قرآن نعم؟ قال وكل كتب ربي المنزلة اشهد انها غير مخلوقة. نعم. قال واشهد واشهد ان الايمان قول وعمل - [00:40:00](#)

ولا قول ولا عمل الا بنية. واشهد ان الله عالم بالاشياء كلها قبل حلولها. قوله اشهد ان الايمان قول وعمل قول ولا عمل الا بنية. ماذا يقصد بالنية؟ سنة. الاعتقاد. وهذا تعبير الامام الشافعي انه قال الايمان قول وعمل ونية. لا يجزي واحد منها عن الآخر - [00:40:20](#)

المقصود بالنية ماذا؟ الاعتقاد يعبرون عن الاعتقاد بالنية. لان نية عمل القلب والاعتقاد هو عمل القلب. قال واشهد ان الله عالم بالاشياء كلها قبل حلولها قبل حدوثها. هم. قبل حدوثها ووقوعها. في هذا رد على القدرية انه فيها الذين ينفون العلم القديم ولا انقضوا. الذين كانوا يقولون ان الامر - [00:40:40](#)

هؤلاء ليسوا موجودين الان. قال واشهد واشهد ان جميع الصفات التي وصفها الله عز وجل في القرآن حق جميع تصوير بلا حد محدود ولا مثال مضروب جل عن ان يضرب له الامثال. واشهد ان جميع الصفات التي وصفها الله في القرآن حقه - [00:41:00](#)

حق يعني معناها مراد. لا يجوز ان تعطل ولا يجوز ان تؤول ولا يجوز ان تنفى. سميع بصير بلا حد محدود. ما المقصود بلا حدود نعم؟ نعم احسنت لا في الحد بعد لا نفتي الكيفية. معناه ماذا نفى ماذا؟ تعريف نفى الكيفية - [00:41:20](#)

ليس نفى الكيف. نفى العلم عفوا استغفر الله. نفى العلم بالكيفية. نفى العلم بالكيفية ان الحد ورد اثباته في كلام السلف وورد كذلك ماذا؟ نفىه ممن اثبت الحد من السلف عبد الله ابن المبارك ابن من ده - [00:41:40](#)

على بشر الماليسي اثبت اثبت الحد. نعم. قال قال ابن المبارك الله عز وجل مستود على عرشه باء فليل له بحد؟ قال نعم بحد. فما الحد الذي يثبت ابن المبارك؟ الحد الذي يثبت الكيفية. عندما يثبت السلف الحد له معنى - [00:42:00](#)

لا يناقض بدفع حد لانه لا يتكلمون عن معنى ولا يتكلمون عن معنى. الذين اثبتوا الحد في صفات الله نقول صفات الله لها حد. ما معنى لها حد؟ كيفية لها؟ لا كيفية - [00:42:20](#)

الذين يعرفون الحد يقولون لا بحد ينفون العلم بالكيفية. نعم واضح هذا؟ مرة اخرى الذين يثبتون الحد من السلف كابن المبارك دي مادة والامام احمد في قول عنده. ماذا يقصدون باثبات الحد؟ الكيفية الكيف. الصفة لها كيف؟ ولكن هل عدم العلم بالكيف يعني العدم؟ عدم العلم - [00:42:30](#)

في شيء لا يعني عدم الشيء. عدم العلم بالشيء لا يعني ماذا؟ لا يعني عدمه. فعندما يقول بلا حد اي بلا كيف في عقولنا. بلا كيف نعلمه؟ بلا كيف لكن كيف موجود؟ الكيف موجود لكن الله عز وجل هو الذي يعلمه. هذا معنى قلبي بلا حد محدود. بلا حد محدود. نعم. وقوله هنا ايضا - [00:42:50](#)

السميع البصير الى حد محدود يقصد به معنى اخر. لانه قال محدود يقصد به معنى اخر هو ماذا؟ ان سمع الله عز وجل لا لا حد له. لا نقول له - [00:43:10](#)

مثلا يبلغ سمعه الاصوات العالية. ولا يسمع الاصوات الخفية. هذا باطل. بل سمعه يحيط بكل الاصوات. قال تعالى الم السر واخفى. انه يعلم السر واخفى اي اخفى من السر. اخفى من السر ما في القلوب. نعم ولا تجهر بصلاتك ولا - [00:43:20](#)

بها وبتاجر بين ذلك سبيلا لان الله عز وجل يسمع الخفت ويسمع الاعلان ويسر قولكم او اجهروا به انه عليهم بذات الى غير ذلك من الايات التي تدل على ان - [00:43:40](#)

وبصره الى حد محدود ولا مثال مضروب جل عن ان يضرب له الامثال. قال الجنة عظم. عظم. جل جلاله اي عظمت عظمتته قال واشهد ان الله عز وجل اسرى بعبد محمد صلى الله عليه وسلم الى السماء. واره من اياته وعجائبه ما اراه - [00:43:50](#)

لا حلم ولا منام. واشهد ان الله هذا فيه رد للذين يدعون ان الاسراء والمعراج كان كان مناما. نعم. واشهد ان الله الكريم متكلم كلم موسى تكليما. وان محمدا رأى ربه عز وجل. تكلمنا عن مسألة الرؤيا قبل ذلك في الاسراء وقلنا انه لم يثبت ابدا عن احد من السلف - [00:44:10](#)

من الصحابة يعني التصريح بان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه بعيني رأسه. اما ما نزل الى ابن عباس فحمله بعض اهل العلم على ماذا؟ انه رآه عيني قلبه يراه بقلبه. نعم! رأوا رؤية قلبية ليست رؤية عينية كما قال شيخ الاسلام وغيره. فحتى قول ابن عباس في اثبات الرؤية ليس صريحا انه رآه بماذا؟ بعين - [00:44:30](#)

عيني رأسه. فالصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى ربه في وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه؟ فقالت لقد قف - [00:44:50](#)

شعر رأسي مما تقول مما تقول انما ذاك جبريل ولقد رآه نزلة اخرى اي جبريل قف شعر رأسه وقف شعره رأس هذا بنت عظيم السلف من تعظيم الصحابة لله عز وجل. نعم. فعائشة رضي الله عنها تقول هذا. فهذا يدل على على تعظيمها ومعرفة قدر الله عز وجل. والنبي - [00:45:00](#)

عليه الصلاة والسلام صح عنه هذا كما تعلمون. في مسلم عن ابي ذر انه قال له هل رأيت ربك؟ فقال نور انا ارى. كيف ارى؟ في حديث في حديث ابي موسى في الصحيحين - [00:45:20](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال حجابہ النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. حجابہ النور. اذا النور الذي رآه في ابي ذر وماذا؟ هو نور الحجاب. هو نور الحجاب. نور الاندى يعني رأيت الحجاب فكيف اراه؟ نعم؟ طيب قال كيف هو جبريل - [00:45:30](#)

ما استطاع جبريل ان يسلب له الى درجة الزي وصل بنا ثم دنا قدم الذي رآه في الاية ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى رآه من الفعل ومن المفعول؟ النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام رأى جبريل. نعم. رأى جبريل على صورته التي خلقه الله بها. انها العروة عندما سأل عائشة - [00:45:50](#)

عائشة رضي الله عنها ظن ان هذه الاية في ماذا؟ في رؤية الله عز وجل. نعم؟ وقالت له انما نك جبريل. الذي رآه النبي عليه الصلاة والسلام في الاسراء والمعراج على سورة - [00:46:10](#)

حقيقية وجبريل. نعم؟ الله اعلم. لا ادري هل ثبت في هذا شيء ام لا؟ لا اظن ان هذا نعم؟ ملائكة العذاب انه غضبان. وفي حديث هناك حديث في الرؤيا. في الاسراء والمعراج؟ نعم. الله لا يدري هذا - [00:46:20](#)

هل ثبت هذا امي؟ لكن في من امرأة مالك خازن النار؟ نعم. وفي الحديث الصحيحين انه رأى رجلا يوقد النار فقال قيل ما هذا؟ قال مالك خزن النار. لكن هل رأى - [00:46:40](#)

في الاسراء والمعراج غير جبريل لا ادري. ممكن تراجعوني هذه المسألة. هناك رسالة للشيخ الالباني اسمها رواية حديث الاسراء والمعراج. روايات جمع فيها كل الروايات كتاب واحد صغير. لان الروايات كثيرة. فوجد معها كلها في سياق واحد كانها قصة واحدة. يعني جمع كل كل المتفرقات الزيادات الصحيحة - [00:46:50](#)

حديث واحد. نعم؟ قال واشهد ان الله عز وجل يرى يوم القيامة ويتجلى لخلقه يراه اهل سعادة ويحتجب عن اهل مخلوق. واشهد ان الله قد يراه اهل السعادة ويحتجبوا عن اهل الجحود. فيها خلاف. الخلاف - [00:47:10](#)

خلاف بين اهل السنة هل الكفار سيرون ربهم في عرصات القيامة ام لا؟ هم اتفقوا انهم لن يروه بعد دخولهم النار الكفار لن يروا وبعد دخولهم النار. لكن هناك خلاف بينهم هذا خلاف ذكره شيخ الاسلام وغير واحد هل يرونه في عرصات القيامة ام لا بعضهم؟ قالوا يرونه في عرصات القيامة - [00:47:30](#)

دورنا في عرصات القيامة والسداد بحديث ابي سعيد. في الصحيحين ان الله ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يأتي الله عز وجل النصارى يوم القيامة. فيقول لهم ماذا كنتم - [00:47:50](#)

قال قالوا كنا نعبد عيسى. فيقولوا ماذا تريدون؟ قالوا نريد ان نشرح فترفع لهم النار كانها سراب. فيقولوا اذهبوا فاشربوا فتساقطون في النار. ويقول نفس الشيء لليهود الحديث ماذا؟ ان الله عز وجل اتاهم. ولكن الجمهور الذين قالوا ان الله عز وجل لا يرى في يوم في يوم القيامة للكفار قالوا يأتيهم في غير صورته - [00:48:00](#)

في غير صورته. يعني لا يرون على صورته التي هو عليها سبحانه وتعالى. لو في لانه في نفس الحديث نفس حديث ابي سعيد. ثم يأتي المؤمنين في غير صورته التي رأوه بها من قبل. هم رأوا في عرصات القيامة المؤمنون اول مرة على صورته سبحانه وتعالى. ثم يأتي المؤمنين في غير صورته التي رأوا بها من قبل. شيء من هذه العبارات - [00:48:20](#)

انه كذلك ربما اتى ماذا؟ اتى الكفار في غير صورته التي هو عليها سبحانه وتعالى. يعني ان هذه المسألة فيها خلاف في ماذا؟ في يوم القيامة. هل يراك الكفار يوم القيامة ام لا؟ لكن اتفقوا انه انهم يحجبون عنه اذا دخلوا النار ويحملون قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون يحملونه على ماذا؟ على اهل النار - [00:48:40](#)

ليس على الكفار قبل دخول النار. نعم؟ قال واشهد ان الله قدر الافعال كلها من خير وشر لنفسه على ضر ولا نفع ولا موت ولا حياة ولا نشور. ولا اسوق الى - [00:49:00](#)

نفسه خيرا ولا اسرف عنها سوءا فاني مؤمن بجميع قضاء الله كله آآ وقدره كله وقدره قضاء من الله على خلقه قدر الخير والشر. في القدر ومضت مضت معنا عبارات كثيرة باسناده قبل ذلك - [00:49:20](#)

واشهد ان الله قدر الافعال كلها بالخير وشر فهذا فيه ان الله عز وجل يخلق افعال العباد من خير وشر الخالق الخير والشر سبحانه وتعالى لكن الشر لا ينسب اليه فعلا لكنه ينسب اليه خلقا. قول النبي عليه الصلاة والسلام والشر ليس اليك. ما معناه؟ ينسب اليك فعلا - 00:49:40

لم ينسب اليك خلقا. طيب ما الفرق يعني؟ ما الفرق يعني؟ كيف يقال ايه؟ لان العباد هم الذين فعلوا الشر. من الذي فعل الشر في الحقيقة؟ العبادة هو بالنسبة للعباد شر. لكن بالنسبة لله خير. اعطيك لله. اعطيك مثل حتى تفهم والشر ليس لديك والله المثل الاعلى. المثل الذي نقوله عندنا مثل عربي - 00:50:00

نعرف اه لابد ان نرى عندكم في لغتكم. نقول مصائب قوم عند قوم الفوائد. تفهمون هذا المثل؟ مصائب قوم عند قوم فوائد. فوائد يعني ما هو مصيبة لك؟ ها قد يكون خيرا لي قد يكون خيرا لي. يعني مثلا انا انا والتاجر في الدولار انا تاجر عملة. اللي هو - 00:50:20

ارتفع سعر الدولار ادي مصيبة لك. انت ليس لك للمصريين يعني. يا عم! فالست تكون مصيبة لي انا. مصيبة لك خير لي. الدولار سعره ارتفع لعدة دولارات سالب كثيرا. فما يكون شرا لك قد يكون خيرا لي. هذا موجود في واقع الناس ما يكون شرا لك قد يكون خيرا لك - 00:50:40

ولله المثل ولله المثل الاعلى ما يكون شرا بالنسبة للعبادة هو خير بالنسبة لله. هذا منع الشر ليس اليك. مسل مطر في الله فوائده. ايه ده؟ حرام نعم. نعم. فالشر قد يكون لك قد يكون شر هو شر لك لماذا؟ شر - 00:51:00

كيف؟ ليس لك. شر للكافر كفره. لان هذا سيكون سببا في خلوده في جهنم. لكن هذا الكفر كان خيرا بالنسبة لنا. لماذا؟ لانه اظهر اثار اسمائه وصفاته انه حكيم سبحانه وتعالى. يضع الايمان حيث يستحق ان يوضع. حيث يستحق الله عز وجل - 00:51:20

اعلم حيث يجعل رسالتي. نعم. الله اعلم من يهتدي ومن لا يهتدي. فلذلك آآ وبالنسبة له خيرا شر. بالنسبة عز وجل خلق الكفر بالنسبة لله خير. مم. اما بالنسبة للمخلوق شر. نعم يظهر بذلك العبوديات التي لم تكن تظهر لولا خلق الكفر - 00:51:40

عبودية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويتخذ منكم شهداء. وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله. وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا. واما حسبت ان تدخلوا ولم يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. كل هذا لا يكون الا بخلق الكفار. وبخلق الكفر. فاذا الله عز وجل خلق خلق الافعال كلها وقدرها من - 00:52:00

خير او شر والشر لا ينسب اليه. قال لا لا اقدر لنفسي على ضر ولا نفع ولا موت ولا حياة ولا نشور. بعث يعني؟ هذا في في اشارة الى قوله تعالى ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. ولا اسوق الى نفسي خيرا لا اسوق الى نفسي خيرا. ولو كنت - 00:52:20

اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام. يقول الله عز وجل على لسانه هذا الكلام. ولا اصل عنها سوءا. قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله. نعم ولا اصرف عنها سوءا فاني مؤمن بجميع قضاء الله كله وقدره - 00:52:40

في حلو ومره قضاء من الله على خلقه قدر الخير والشر. نعم. واشهد ان الله عز وجل خلق كل شيء قدره تقديره وخلق الجنة وجعلها دار نعيمه. وخلق النار وجعلها دار عقابه. وانهما مخلوقتان. رد - 00:53:00

الذين يقولون بغير هذا. نعم. وان الله خلق بيديه ادم من الطين وخلق ولده من سالة من ماء مهين واخذ عليهم العهد بالربوبية وهم ذر في اصلاب اباء. فاضل بعلمه من شاء واسعد بعلمه من شاء - 00:53:20

في اثبات هدف اثبات ميثاق. ها ميثاق عاقلي. نعم؟ آآ ميثاق يعني حقيقة نعم خلافا ابن تيمية ابن القيم ابن تيمية ابن القيم ينفون هذا الميثاق ابن القيم يقولون ماذا يقول ان الميثاق هذا - 00:53:40

الميثاق الذي اخذه الله عز وجل على الناس وفي ظهر ابيهم ادم يقول هو الفطر. هم. لكن هذا غير صحيح لان الادلة صحيحة كثيرة. احاديث كثيرة في حديث ابن الخطاب وحليف ابن عباس في اثبات في اثبات هذا الميثاق. ولهم ادلة في هذا يقولون في قوله تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهور - 00:54:00

ذريتهم. واشهدهم على انفسهم. الست بربكم؟ قالوا بلى. قال ابن القيم لو كان هذا الميثاق مرادا لانه يضاعف الحديث ابن القيم لو كان هذا الميثاق مرادا لقال الله عز وجل واخذ ربك من بني ادم ما من ظهره من ظهره ذريته من ظهره - [00:54:20](#) حرية لانه اخرج اخرج المخلوقات من ظهر ادم عليه السلام نعم بين يديه كل كل البشر الى يوم القيامة واشهدهم على انفسهم لست بربكم كما في حديث النبي حديث عمر ابن الخطاب في السنة وصححه الشيخ الالباني هذا الحديث. آآ فيقول لو كانت لي هكذا لقال من ظهره ذرية. فما الجواب عن هذا - [00:54:40](#)

الجواب عن هذا ان هذا الاسلوب مراد مقصود. قصد الله عز وجل ان يذكر صيغة الجمع. واخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم قصد الجمع ليذكر الجميع بهذا الميثاق. فهذا الميثاق ان الله عز وجل اخرجهم فردا من ظهر فرض. ولدا من ظهر اب. نعم لبيين ان - [00:55:00](#)

هذا الميثاق قد بلغهم جميعا. ومع ذلك لم يقيم الله عز وجل الحجة بهذا الميثاق. لم يقمه بالميثاق الذي اخذه الله عجل على العباد وهم في ظهر ابيهم ادم. ولم - [00:55:20](#)

قمه لم يقم الحج كذلك بميثاق الفطرة. لم يقم الحج كذلك بميثاق الفطرة. وانما قامها بميثاق ماذا؟ اه. بميثاق الرسالة. بميثاق الرسالة. فالحجة لم تقم على العبادة لا بميثاق الفطرة ولا بميثاق الذي اخذ عليهم قبل الخلق في ظهر ابيهم ادم. طبعا من الدالة التي يذكرها ابن القيم كذلك يقول ان العباد لا يذكرون هذا. لا يذكرون هذا المثل - [00:55:30](#)

فالجواب ان الله عز وجل قال في نفس الاية واخذ ربك واخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم لست بربكم قالوا بلى شاهدنا. ان تقولوا - [00:55:50](#)

يوم القيامة انا كنا يعني هذا غافلين. فالجواب ان الله ذكرنا بهذا الميثاق في الكتاب. نحن لا نذكره ولكن ماذا؟ الله اخبرنا به في الكتاب في القرآن فكونه اخبرنا به معنى ذلك انه وقع. نعم. المهم يعني ان هذا طبعا الخلاف في هذه المسألة خلاف غير مؤثر يعني. لكن فقط خلاف في ماذا؟ هل هذا ثبت؟ تعتقد هذا - [00:56:00](#)

ام لا؟ لكن في العمل لا يؤثر لان في النهاية الحجة لا تقوم الا بالامانة. الا بميثاق الرسالة فهنا هو اثبت هذا الميثاق قال كيف نرى هل تعتقد انه سوته؟ وثبت بالاية. نعم. وتعتقد تعتقد انه اتان شيخ ابن تيمية يقول انه لم يثبت - [00:56:20](#)

كل اية في نطاق الفطرة. واخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرية يقول هذا ميثاق الفطرة. الاخذ هنا يقول انه ميثاق الفطرة. لانه الله اخرج لا لا لا لا ينفي هذا. شيخ الاسلام ينفي هذا. شيخ الاسلام ينفي هذا. شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم. وابن ابي العز الحنفي في شرح الطحاوية ما لا الى هذا ايضا. اختار هذا القول - [00:56:40](#)

ها والشيخ صالح آل الشيخ في شرح الطحاوية آآ مالى لهذا القول ايضا للمعاصرين يعني لكن الصحيح مذهب جماهير السلف واثبات هذا الميثاق لصحة الاحاديث يقولون ان هذا معناه هذا ميثاق تمثيلي ليس حقيقي هذا تمثيل ربك من بني ادم تمثيل ضرب المثل يعني - [00:57:00](#)

واخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم من ظهورهم. يعني كل مولود عندما يولد من ظهر ابيه ياخذ الله عليه الميثاق الذي هو ميثاق الفطرة. وهو قوله عليه الصلاة - [00:57:20](#)

كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يؤودانه ويمجسانه الى اخر الحديث. ولست بربكم هذا يقولون هذا القول؟ هذا هو الرد عليهم انا لي صريح يقول هذا القول قول في مقال الحال ليس مقال آآ في في مقام نعم ليس في مقام المقال في مقام الحال القول - [00:57:30](#)

قولان قول الحال وقول ماذا؟ مقال. يقول الحال عندما خلقك الله عز وجل على الفطرة. والاستعداد الفطرة معناها من؟ الاستعداد لقبول التوحيد اذا عرض عليك. هذا هو معنى صحيح على الصحيح من الاقوال الاستعداد لقبول التوحيد اذا يرضى عليه. فيقولون هذا الميثاق الذي اخذه الله عن عباده بلسان الحال ليس بلسان المقال. بلسان - [00:57:50](#) من ليس بلسان المقال هذا كلام شيخ الاسلام. بلسان الحال ليس بلسان المقال. ويؤولون الاية هذا التأويل. ولكن كما ذكرت مذهب

جماهير السلف يثبتون هذا ميثاق هنا اثبته هنا اثبته. بالنسبة نعم. عدم علمنا بهذا الميثاق. نحن وعلمنا القرآن ومن كان قبلنا -

[00:58:10](#)

منطلق من ادرانا ان الامم التي قبلنا لم يعلمها الله لم يعلمها الله عز وجل بهذا المتحف في كتبهم. هذا امر لا تستطيع ان تثبته ولا

تستطيع ان تنفيه. لان - [00:58:30](#)

الكتب التي قبلنا لم تصل الينا. لن تستطيع ان تثبت ولا تستطيع ان تنفي. فحسبك ان تقول ان هذا بلغنا في القرآن. نعم. فالله اعلم هل

الله عز وجل بهذا الميثاق. الامم التي قبلنا ام لا. لكن حتى اذا لم افطرننا جدلا انه لم يعلموه. لكن هل هذا الميثاق تقوم به الحجة ام لا؟

لا تقوم به الحجة. طب ما الفائدة من هذا - [00:58:40](#)

الفينا من هذا الميثاق بيان سعة رحمة الله عز وجل وفضله عن عباده. انه لم يحاسبهم بهذا الميثاق ولم يحاسبهم بميثاق الفطرة ولما

حسبهم بميثاق الرسالة لانه لا احد احب اليه العذر من الله عز وجل. لا احد احب اليه العذر من الله عز وجل ولذلك ارسل الرسل. كما

في الحديث - [00:59:00](#)

فقال صلى الله عليه وسلم لا احد احب اليه العذر من الله. ولذلك ارسل الرسل. يعني كان يكفي ان يقيم الحجة على عباد بماذا؟

بالميثاقين. ولكنه ارسل الرسل نعم لكنه ارسل الرسل حتى لا يكون لان لا يكون للناس على الله حجة حجة بعد الرسل. نعم حتى بعد

ايصال الرسل نعم هناك - [00:59:20](#)

ناس يموتون بعد اسامي الرسل ولم تقم عليهم الحجة. الذين لم تبلغهم الرسالة لانهم كانوا في بنية بعيدة. يختبرون يوم القيامة. يعني

حتى هذا حتى هؤلاء لم يكتفيوا الله عز وجل بمجرد ارسال الرسول لانهم لم يبلغهم آآ دعوة الرسول فاقام عليهم الحجة يوم القيامة

يختبرون كما في حديث الاختبار - [00:59:40](#)

طيب قال فاهل الجنة معدودون واهل النار معدودون ولا يزال ولا يزال منهم ولا يفرش منهم. اهل الجنة مع واهل واهل النار

معدودون. لا يزداد منهم ولا ينقص منهم. ويدخل في اهل الجنة الذين ينشئهم - [01:00:00](#)

الله عز وجل ليسكنوا الجنة. كما في الحديث عند البخاري اما الجنة فيبقى فيها فض سينجب لها لها خلقا فيسكن حتى هؤلاء

معدودون يخلق الله اناسا وهذا رحمة بفضله سبحانه وتعالى. بشر مثلنا ما عاشوا في الدنيا يغلقون للجنة فقط - [01:00:20](#)

نعم هؤلاء ابا رحمة من الله عز وجل. هناك رواية شاذة في البخاري ويخلق للنار اناسا فيسكنون هذه الرواية لا تصح. ليست ليست

صحيحة؟ نعم فالنار يبقى فيها فضل فيضع رب العزة فيها قدمه سبحانه وتعالى حتى تكون قط قط. عندما تقول هل من مزيد؟ فانه

يبقى في الجنة قط ينجلي - [01:00:40](#)

الله عز وجل له له خلقا اخر. فمعدودون حتى بعد هؤلاء الذين ينزلهم الله عز وجل. ومعدودين حتى بعدد الحور العين. داخلون في

هذا نعم؟ عليه الدليل نعم؟ الدليل ان الله هدف لوهي محفوظ لا يحتاج الى دليل العمومات. العمومات التي ثبتت في سبق علم الله

عز - [01:01:00](#)

عز وجل. ويقصد انه يخلق الناس الذين. هذا في البخاري. نعم عدد يوجد دليل؟ لا هذا لا يزيد من العمومات. نعم؟ لكن هل هناك دليل

خاص؟ لا حتى الشاكة الثانية لا يستطيع ان اجزم لا ادري. نعم لكن يغلب على ظني انه ليس هناك دليل خاص. الغالب انه

يستدل بالعمومات. مم - [01:01:20](#)

نعم وان الله عز وجل عالم ما كان وما سيكون. قال فاهل الجنة معدودون النار معدودون لا يزداد منهم ولا ينقص منهم. ثم يميتهم الى

يوم البعث والنشور. يميتهم. يميته من - [01:01:50](#)

يemit الخلق الذين خلقهم من سلالة من ماء مهين واخذ عليهم العهد بالربوبية يميتهم الى يوم البعث والنشور. قال واشهد ان الله هو

الذي خلقهم وهو الذي يميتهم وهو الذي يحييهم بعد الموتى. واشهد ان موسى ونفيا حق وهما عبدان - [01:02:10](#)

وملائكته ويأتون الى عباده في قبورهم فيسألونهم. واشهد ان البعث والمشور من القبور حق يوم القيامة ويشهد اعمالهم ليشهدهم

اعمالهم. ويشهدهم اعمالهم ويحضرهم افعالهم افعالهم. وينطق واشهد ان البعث واشهد ان منكرا ونكير حق. هذا حديث في المسند

وصححه الشيخ الالباني. اسمية الملكان بمنكر ونكيرهما الملكان اللذان - 01:02:30

تاني يسألان من في القبر. وهما عبدان من ملائكته. ويأتون الى عبادته في قبورهم فيسألونهم. واشهد ان البعث والنشور حق من القبور
حق ليوم القيامة فيشهدهم اعمالهم ويحضرهم افعالهم وينطق عليهم افخاذهم. قال تعالى - 01:03:00

ما عملوا حاضرا وجدوا ما عملوا حاضرا كانه موجود اذا ارادوا ان يروا صوتا وصورة لرأوه. لو طلب ان يراه كان مسجل صوتا وصورة
يرى لانه قال فعل الان كأنه فعل فعل الان فيشهدهم اعمالهم اما في الصحف واما اذا ارادوا ان يراها ويروها ويحضرهم افعالهم

ويحضرهم افعالهم - 01:03:20

لو ارادوا ان يروا افعالهم حقيقة كما يرونها في في فيلم مسجل لرأوه اقامة الحجة عليهم وينطق عليهم افخاذهم وقالوا لجلودهم بما
شهدتم وقالوا لجلود ما شئت كما في حديث ابن مسعود عند مسلم ان الله عز وجل يدني العبد يوم القيامة عندما ضحك النبي عليه

الصلاة والسلام فقالوا لما - 01:03:40

تضحك يا رسول الله قال عجت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة يدني له العبد منه فيقول عملت كذا وكذا عملت كذا وكذا. فيقول لا
اقبل الا شاهدا من نفسي. فيقول - 01:04:00

الله عز وجل اليس كفى بي شهيدا؟ اليس كفى بملائكتي الكتبة الحافظين شهودا؟ فيقول انك وعدتني الا تظلمني. ولا اقبل الا شهيدا
من نفسي فيختم الله على فيأمر جوارحه ان تتكلم فتتكلم يده بما فعله قدمه بما فعل. ثم يأذن له ان يتكلم فيقول لجوارحه بعدا لكن

وسحقا فعنكن كنت اجادل - 01:04:10

يعني يخاطب جوارحه قائلا هذا الكلام عنكن كنت اجادل نعم قال واشهد ان الميزان واشهد ان الحساب حق الحساب والوقوف اي

الوقوف بين يدي الله عز وجل للسؤال. الوقوف بين يدي الله عز وجل للسؤال. وكذلك الوقوف - 01:04:30

انتظارا للفصل بين العباد. ان الموقف يطول. الموقف يطول يوم القيامة. عندما تجلو الشمس من الرؤوس حتى يسأل الناس جميعا
يسألون ادم عليه السلام ثم يسألون الخمسة اولي العزم من الرسل. حتى تفضي الشفاعة العظمى الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال

واشهد ان الميزان حق - 01:04:50

وهو قدرة وهو قدرة من قدر الله. اشهد ان الميزان حق. اشهد ان الميزان حق. والميزان كان يثبتته اهل السنة خلافا للمعتزلة. والميزان
اختلف اهل العلم فيه هل هو ميزان واحد او موازين متعددة؟ بسبب الدالة في هذا. منه ومنها قوله تعالى ونضع الموازين -

01:05:10

القسط ليوم القيامة. وقوله تعالى فاما من ثقلت موازينه. فهل نقول انه ميزان واحد او موازين؟ لانه جمع في القرآن. اكثر اهل العلم
يقولون هم خزان واحد ولكنه جمع باعتبار تعدد الموزون فيه. ميزان واحد ولكنها جمعة باعتبار ماذا؟ تعدد المخزون فيه بعضهم اخذ

بظاهر الدالة. وقال انه - 01:05:30

لسه ميزانا باللي هو موازين. نعم؟ قال وهو قدرة من قدر الله. لماذا ذكر هذا؟ لانه يريد ان يرضى على المعتزلة. الذين ينفون الميزان
فبالغ في اثبات الميزان وكل شيء خلقه الله يوم القيامة وفي الدنيا ومن قدر الله. لكن النص على هذا لماذا؟ نص على هذا لان المعتزلة

ينفون الميزان - 01:05:50

المعتزلة ينفون ينفون الميزان. قال واشهد ان الميزان حق. قال وان الحوض لمحمد صلى الله عليه وسلم حق؟ نعم. وان الصراط حق
اشهد ان الشفاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حق. وان الله خير نبيه صلى الله عليه وسلم. فاختر الشفاعة. واشهد - 01:06:10

ان الله يدخل قوما النار من اهل التوحيد بذنوبهم ثم يخرجهم بشفاعة الشافعين فيدخلهم الجنة. واشهد ان جميع ما وعد به ربنا في
القيامة حق لا ريب فيه. وان الله ينزل الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ بلا حد - 01:06:30

ولا صفة وان افضل الناس. يعني النزول هذا بلا حد ولا صفر. ماذا يقصد بنفي الصفة ايضا؟ نفي الكيفية. نفي العلم بالكيفية نفي العلم
بالكيفية. لا نستطيع ان نشبهه بنزولنا. لا نصف نزوله. لو وصفنا نزوله فنقول ماذا؟ قد كيفنا ومثلنا؟ نعم. نعم - 01:06:50

وان افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعمر وعثمان آآ وعلي رضي الله عنه يا اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم قل لهم اخيار ابرار. واني ادين الله بمحبتهم كلهم. وابراً ممن سبهم او لعنة - 01:07:10

او ظل لهم او خونهم او كفرهم. خونهم بان نسهم الى خيانة. فلخفة؟ نسهم الى الخيانة. هم. قال يقول خيانة خونة نسبه الى

الخيانة. وان خير البيوت محمد صلى الله عليه وسلم واهل بيته وازواجه - 01:07:30

واولاده صلى الله عليه اجمعين. واني ادين الله بكل حديث صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا اعلمه ولا لا توقف عنه. هذا

يعني من من حرص السلف على تعظيم السنة انهم يعتقدون الاعتقاد المفصل والاعتقاد المجمل لانه قد لا يعرف - 01:07:50

في هذا الحديث صحيح. فكان مثلاً من ورع الامام الشافعي انه كان يعلق القول في في المسألة على صحة الحديث. مع ان الحديث

بلغه من طريق ضعيف. ولكن يقول يحتمل انه يكون طريق اخر - 01:08:10

له صحيح لم يبلغه. فيقول لو صحح الحديث في هذه المسألة فهو مذهبي. لقلت به. هناك بعض المعاصيين له رسالة جمع فيها تسعا

وخمسين حديثاً علق فيها الامام الشافعي القول بصحة الحديث تسعة وخمسين. والبهقي مع انه شافعي لانه ليس متعصبا. الباقي

متأخر. عن الشافعي - 01:08:20

هو ينسب كثيراً من المسائل لمذهب الشافعية انهم لم يقولوا بها. كان يدوب لحم الابل مثلاً. يقول هذا مذهب الشافعي. الحديث

صحفي هذا وبلغ الجميع من طريق ضعيف يقول لو لو بلغ الشافعي آآ لو بلغ الشافعي هذا الطريق لقال به. لو عرفه يعني لقاله باقي

اخا نادت في كثير من الوسائل. نعم - 01:08:40

كان يقول يعني واني ادين الله. ادين الله يعني اتعبد لله. بكل حديث صح عن رسول الله. حتى اذا لم يعرفه نعم لا اعارضه ولا اتوقف

عنه. لا اعارضه برأيي. نعم او بعقلي ولا اتوقف عنه. وارتدت ان لا ارفض. المعارضة نعم - 01:09:00

المعارضة للرفض. نعم. فيدعي انه يخلف العقل مثلاً. يرده. نعم. وان الجمعة فرض فرضها الله وان صلاة الجماعة افضل من الفرادي

وان لعله يعني يميل الى انه حنبلي. الفروض ان تصلي فرضاً. الفرادة جمع فرض. نعم - 01:09:20

لعله يميل الى انها ليست واجبة مع انه حنبلي والحنابلة يوجبونها؟ قال وان الحج الى بيت الله فرض لمن استطاع اليه سبيلاً. والصلاة

على يعني الصلاة على الميت اذا مات تكون على جميع اهل القبلة طالما انه مات على الاسلام لا يجوز ان تترك الصلاة عليه الا للامام

- 01:09:40

تعزيراً لبعض آآ اهل الفسق والفجور كميات الوصاية على قاتل النفس كما في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام كان آآ قدم له

رجل قطع يحصل بمشاقص فلم يصلي عليه. وكذلك لم يصلي على صاحب الدين. فيكون هذا من باب السياسة الشرعية. ليس من

باب ماذا؟ ليس من باب ترك الصلاة مطلقاً. ليس من باب - 01:10:00

ترك الصلاة مطلقاً فان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينهى عن الصلاة على هؤلاء وانما امر اوليائهم ان يصلوا عليهم. نعم. قال والا اكفر

احدا من اهل من قبله بذنب ولا اقطع له بشهادة الا ما شهد له به القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم. اما ان يعمل هذا الذنب على ما

دون الكفر - 01:10:20

واما ان يحمل على ان يقيد ان يقيد بكل ذنب. ان يقيد بكل ذنب. وهذا القيد الثاني افضل. لان هذه العبارة مما انتقد على صاحب

العقيدة الطحاوية. وتأولوا لهم بعضها قالوا لن يكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله. قالوا بكل ذنب. يعني بذنب دون الكفر.

فالاولى هنا لان - 01:10:40

هنا نكرة في سياق النفي فتعم. نكرة في سياق النفي فتعم. فلو قلنا بالعموم يكون المعنى غير صحيح. صحيح لان هناك ذنوب يكفر

بها كان انسان كالسجود صائم كسب الله كسب الرسول كاستهزاء كقتل نبي من الانبياء كاهانة المصحف المكفرات العملية. كثيرة

جدا غير محصورة. فاذا قول لا اكفر - 01:11:00

حدا من اهل القبلة بذنب يقصد به مدى الذنب الذي هو ليس كفراً في نفسه. ليس كفراً في نفسه ليس كفراً في نفسه. او افضل ان

تضاف عبارة ماذا؟ بكل ذنب - 01:11:20

نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام سمي الشرك ذنباً. سئل النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيحين اي الذنب اعظم؟ قال

ان تجعل الله ندا هو خلقك. فسمى الشرك ايه ده! ذنبا! الشرك ذنب. فاذا قلت لن يكفر احدا بذنوب. معنى هذا انه لو فعل ما يوجب

الشرك دعاء غير الله. لا يكفر. فيكون هذا موافقا لمذهب المجاهرة - [01:11:30](#)

قطعا تمن ولا يقصد هذا. ولكن يختلط بالذنوب يعني التي يدون الكفر. ولكن هذا الاطلاق كما ذكرت قد يوهم. فلولا ان يقيد بماذا؟

بكل ذنب قال ولا اقطع له بشهادة يعني لا اشهد له بجنة ولا نار. لا اشهد لمعين بجنة ولا نار الا ما شهد له به - [01:11:50](#)

القرآن والرسول. شهد القرآن والرسول له بانه مسلم اشهد له انه مسلم. شهد انه مؤمن اذا كان غير مرتكب لكبير اشد انه مؤمن. يعني

اشهد له بمشاهد له القرآن والرسول في مسائل الاسماء. اما مسائل الاحكام هذه لا يجوز ان اشهد بها. الاحكام يعني في الآخرة في

الجنة والنار. الاسماء في الدنيا. اشهد بمشاهد القرآن - [01:12:10](#)

بمسائل الاسماء انه مؤمن مسلم فاسق او كافر. نعم. اما في مسائل الاحكام هو في الجنة وفي النار لا اشهد. وهذه مسألة فيها خلاف

بين السلف فيها خلاف بين السلف في الشهادة بالجنة وفي الشهادة بالنار. في الشهادة بالجنة اختلفوا. هل يجوز ان يشهد لغير من

شهد له النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة ام لا؟ ذهب - [01:12:30](#)

طبعاً السلف اللي ناوي يجوز ان يشهد لمن؟ اشتهر. من قال هذا؟ ابو ثور. ابو ثور من الشافعية. وكذلك في الشهادة بالنار اختلفوا.

هل يجوز ان يحكم من المعين الكافر اذا مات بالنار ام لحتى هذه فيها خلاف؟ نعم بعضهم قال يشهد له بالنار لاننا لا ندري قد يكون قد

تاب قبل ان يموت بلحظة ولا - [01:12:50](#)

ممكناً ان هذا الكافر ينطق بالشهادتين قبل ان يموت ولا احد ولا احد يعرف هذا. مؤمن وليس ممكن؟ ممكن. فقال لن احكم لها بالنار.

لكن اكثر السلف يقولون بالنار على الظاهر الحكم بالنار على الظاهر وان كان الباطن غير ذلك لا يؤخذ على هذا لاننا اخذنا بالظاهر.

الاولى ما هو؟ ان تمسك عن هذا. يعني لما - [01:13:10](#)

بل فإن انتقم على فلان انه في النار. لن تستفيد شيئاً. خلاص احمل ايه؟ الذي يعنيك انه كافر في احكام الدنيا. هذا هو الذي يعنيك.

اما الحكم عليه بعينه في النار في الآخرة فهذا امر لا - [01:13:30](#)

طببط عليه عمل الامساك عن هذا والشيخ ابن عثيمين يميل الى هذا الرأي. يميل الى هذا الرأي لم يصرح بهذا ولكنه ذكر كلاما معناه

انه يميل الى هذا الرأي. قال - [01:13:40](#)

المسح على الخفين للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلاثة. والطلاق ثلاث جمعها او فرقها فهي عليها حرام حتى تنكح زوجا غيره. هذه

المقولة كانوا ينصون عليها؟ نعم آآ لان اول من اشهر القول بان الطلاق ثلاثة - [01:13:50](#)

وهو من؟ ابن حزم. ابن حزم. شيخ الاسلام اخذ على ابن حزم. او من اشهر القول بين الاطراف الثلاثة ليقع ابن حزم. مع ان ابن حزم

بعده زمناً. لكن ابن رجب قال في ذلك طبقات الحنابلة لم يعرف عن احد من السلف. لا الصحابة ولا التابعين ولا اتباعهم. من صرح بين

الطلاق الثلاثة قواعدا - [01:14:10](#)

يعرض بشيخه. نعم. كان يعرض بشيخه شيخ الاسلام. ان اول من نصر هذا القول ابن حزم يعني ثم تابعه انفتح الباب بعد ذلك. ها كما

يقولون نوى من نفى قياس النظام من المعتزلة. ثم انفتح الباب بعد ذلك. واحد يبدأ بقول جديد ثم يأتي الباب بعد ذلك فتجد ان هذا

تاني مرة - [01:14:30](#)

العقيدة عقيدة البرهري ايضا نصفي على هذا. ان الطلاق الخلافي يقع ثلاثا. نعم؟ هو كأن هذا الامر كأن هذا الامر كان فيه. نعم هو على

ان يقع. نعم يقع. الطريقة الثالثة يقع ثلاثة. نعم. نعم. وهذا وكما قلت ابن رجب يقول من قال بهذا القول ليس له فيه سلف. هم.

لانه نزل جاز - [01:14:50](#)

عندما قال بهذا القول ليس له سلف. نعم. يعني كل حتى ابن عباس رواه الحديث ثبت عنه عكس هذا. ثبت عنه اكثر من اثر رواه ابن

ابي شيبة في انه سأل رجل انه قال طلبت امرأتي مئة. فقال بانت منك بثلاث واثمت بالباقي. مع ان ابن عباس الذي يحتاج بحديثه

شيخ الاسلام. هو نفسه وراه الحديث - [01:15:10](#)

ولا يقول بمعنى حديثين احاديث له معنى آآ اخر عند الجمهور. طيب قال وان المتعة حرام؟ وان المسكر قليله وكثيره حرام هل فيه

رد على الذين اباحوا المسكر من اهل الكوفة ان اهل الكوفة يحرمون المسكر قليل وكثير اذا كان اذا كان من العنب فقط اذا كان من العنب فقط اما اذا كان - [01:15:30](#)

من غير العنب يقولون قليل وليس حرام. قليله ليس حرام. لان الخمر عندهم هو مكانة من العنب فقط. فلو كانت الخمر عندهم من غير العنب من الطمن او العسل او غير ذلك - [01:15:50](#)

يجد ان تقرب منها ما تشرب. حتى تسكر. اول ما تسكر خلاص تقول هذا حرام. يعني يكفي يكفي في هذا بيان فساد مذهبهم. انك لن تستطيع ان تعرف انه حرام الا اذا دخلت فيه. يعني عندما تسكر تمسك عن الشراب. ولكن لو سكرت ممكن ستستمر الا ليس عندك عقد؟ خلاص - [01:16:00](#)

ماذا قلت والشريعة لا تعلق الشريعة لا تعلق الاحكام بهذا. قال واني بريء من كل بدعة من قدر وارجاء ورفض ونصب ونصب واعتزال. واعتقاد في ديني وامامي في سنتي ابو عبدالله احمد ابن حنبل رضي الله عنه رحمه الله. وكل مذهب اعتقده اهل العلم بالسنة - [01:16:20](#)

انك مما لم يبلغني فهو مذهبي. كل مذهب اعتقده اهل العلم بالسنة مما لم يبلغني حتى اذا لم اعرفه فهو مذهبي كيفية وسيقة كيف عطف المترادفات للتأكيد يجوز عطف المترادفات من باب التأكيد. فالحج والصفة الحج والصفة العلم بالكيفية. الحج ليس عنده الطول والعرض - [01:16:50](#)

نعم! ده الصلاح حلو. حد في اللغة من معانيه العلم بالكيفية. اقول لك حد لي صف لي فلان حد لي فلان بمعنى صف لي فلان. صفه. ماذا نقول انما بعض السلف اثبتوا لله حتى. نقول اثبتوا حدا - [01:17:20](#)
يثبت كيفية ولكن نحن لا نعلمها. حد يعني كيفية نحن لا نعلمه. اما الذين نفوا الحد نفوا العلم بالكيفية. نعم؟ لان الصفة لابد ان يكون لها كيف يعقل ان الله له صفة وليس لها كيفية لا يعقل. نعم الله عز وجل عندما نفى عن نفسه هل نفى هذه مسألة مهمة الاية؟ هل نفى عن نفسه - [01:17:40](#)

قال الله عز وجل لا كيف له او ليس له صفة او صفته ليس كيفية الف المثل. نفى قال ليس كمثله شيء. نعم وسبحانه وتعالى له صفة ولها كيفية ولكن هذه الكيفية ليس مثلها شيء من صفات البشر. عند السلف كما قال الدش في - [01:18:00](#)
انه البيان انه باين لو انه باين من بين انه خطه لا منفصل يعني. ليس انه طول الحربة - [01:18:20](#)